الفاضل العصام اعلم ان المنصوب بعد الفاء في غير النفي يجزم
بعد سقوط الفاء فتقول في زرني فاكرمك زرني اكرمك
بالجزم ولذا يعطف المجزوم على المنصوب بعد الفاء نحو
فاصدق واكن او نهي نحو لا تشتمني فاضربك اي لا يكن
منك شتم فضرب مني ويندرج فيهما الدعاء نحو اللهم
اغفر لي فافوز ولا تؤاخذني فاهلك والحق الكسائي
الدعاء على لفظ الخبر نحو غفر الله لك فتدخل الجنة واسم
فعل بمعنى الامر نحو عليك زيدا فاكرمك والمقدر نحو الاسد
الاسد فتنجو ووافقه ابن جني في مثل نزال لانه في حكم
الامر في الاطراد ولم يرض به الجمهور كما سيجي او نفي
وهو في حكم الانشاء في استدعائه جوابا نحو ما تاتينا
فتحدثنا اي ما يكون منك اتيان فتحديث ويلحق به
ما جرى مجراه نحو قلما تاتيني فتكرمني ولولا للتحضيض
لاستلزامه نفي فعل نحو لولا انزل عليه ملك فيكون
معه نذيرا او تمن نحو ليت لي مالا فانفقه اي ليت
لي ثبوت مال فانفاق منه بالنصب او عرض نحو الا تنزل بنا
فتصيب خيرا اي الا يكون منك نزول فاصابة

خير منا

خيرا منا او استفهام نحو هل عندك ماء فاشربه اي
هل يكون منك ماء فشرب مني ولما كان مقصوده بيان
عاملية ان مضمرة لا ضبط المواضع التي يضمر فيها ان
اكتفى في التمثيل بالامر الذي هو اصل الانشاء واشرفه
ولم يستوف امثلة تلك المواضع على ما هو دابه
في هذه الرسالة والجازم خمس عشرة كلمة اربعة منها حروف
تجزم فعلا واحدا وهي لم ولما وهما لنفي الماضي بعد
قلبهما المضارع اليه لكن الثانية لاستغراق واستمراره
من وقت الانتفاء الى وقت التكلم ولنفي المتوقع كثيرا
دون الاولى ولام الامر احترازا عن لام الجر والابتداء ولا النهي
وهما للطلب اي لطلب الفعل وتركه استعلاء او خضوعا
او استواء فيدخل لام الدعاء والالتماس ولا هما
وانما عمل كل منها الجزم لمشابهتها بان في الاختصاص بالفعل
وفي قلب معنى مدخوله واحد عشر منها تجزم لفظا
او تقديرا فعلين ان كانا مضارعين وان كانا ماضيين
فمحلا وان احدهما ماضيا فلا جزم لفظا الا في احدهما
تسمى كلم المجازاة اي الجزاء على ما في القاموس فالمعنى كلم

Copyright © King Saud University